

Distr.
GENERAL

S/24460
18 August 1992
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٢ موجهة
الى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال
بالنيابة للبعثة الدائمة للمملكة العربية
السعودية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيا نص بيان وفدي بشأن الحالة في البوسنة والهرسك ، الذي كان
سيدلى به لو أن مناقشة عامة أجريت أثناء نظر مجلس الأمن في البند المدرج حاليا في جدول
أعماله .

وأغدو ممتنا لو عينت هذه الرسالة مع مرفقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس
الأمن .

(توقيع) مصطفى م. ح. الكوثر
القائم بالأعمال بالنيابة

مرفق

كلمة السيد مصطفى كوثر ، القائم بالأعمال بالنيابة أمام مجلس الأمن حول البوسنة والهرسك

سعادة الرئيس ،

أود في البداية أن أعرب ، نيابة عن وفد بلادي ، عن تقديرنا لكم ولأعضاء المجلس الآخرين لإتاحكم الفرصة لنا للمشاركة في هذه المداولات وأن أعرب لكم عن تهاني وفد بلادي على تسلمكم رئاسة المجلس لهذا الشهر . وإننا لعلى ثقة بأنكم ، بفضل خبرتكم الواسعة وحكمتكم ، ستسيرون أعمال المجلس بكل نجاح واقتدار . كما أود أيضا أن أهنيئ سلفكم سعادة السيد خوزيه لوي جيسس المندوب الدائم للرأس الأخضر على إدارته القديرة لأعمال المجلس خلال شهر تموز/يوليه الماضي .

سعادة الرئيس ،

يجتمع المجلس للنظر في العدوان السافر على أراضي وشعب وكيان دولة عضو في الأمم المتحدة وتطالعنا التقارير التي تتناولها وكالات الأنباء والصحف المحلية وما يصدر عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر وعن حكومة جمهورية البوسنة والهرسك لما يجري في داخل الجمهوريات المستقلة عن يوغوسلافيا وبخاصة ضد شعب البوسنة والهرسك وشعب الكروات ، عن انتهاكات خطيرة لحدود البلاد وسيادتها وسلامة أراضيها ومخالفات خطيرة لحقوق الإنسان والقانون الدولي ، تتمثل في استمرار احتلال جزء من أراضي البلاد واستمرار العمليات الحربية والمجازر البشرية وتدمير الممتلكات وعمليات التهجير القسرية والتطهير العرقي والاغتصاب والاعتقال التعسفي وسوء المعاملة للإنسانية في السجون ومعسكرات الاعتقال والاستمرار اللامبالي بارتكاب هذا العدوان وكأنا في القرون الوسطى . هذا يجري تحت مظلة الأمم المتحدة وإنه لمسؤولية خطيرة نضعها أمام مجلسكم الموقر ليتحمل المجلس مسؤوليته في حفظ الأمن والسلام الدوليين .

وتشارك حكومة بلادي حكومات العالم في رفض هذه الانتهاكات الواسعة لأبسط مبادئ القانون الدولي والتعامل الإنساني ، وتدين بشدة هذه الأعمال الوحشية والعدوان المستمر .

إن استمرار هذا العدوان على دولة وشعب البوسنة والهرسك من قبل القوات الصربية أو المدعومة من الجانب الصربي ، بالإضافة الى كل المخالفات التي أشرنا إليها هو خرق لميثاق الأمم

المتحدة وتحد لنا جميعا واستغلال لاتفاقات وقف إطلاق النار المتكررة التي أبرمت بوساطة من المجموعة الأوروبية والأمم المتحدة لوقف الأعمال الحربية والإنسانية وفرض أمر واقع سياسي وعسكري سيرفضه المجتمع الدولي بأسره حتى تعود الشرعية الدولية الى كامل أراضي دولة البوسنة والهرسك . ولا بد أن نحذر من هذه الحقيقة التي لو استمرت ستؤدي الى توسيع رقعة الآلام والأحزان كما أن استمرارها سيشكل سابقة خطيرة سيحذو حذوها مفامرون آخرون في المستقبل .

سعادة الرئيس ،

ناشدت حكومة البوسنة والهرسك المجتمع الدولي مساعدتها عسكريا وعلى وجه السرعة في دحر القوات الصربية . وناشد معها هذه المنظمة والمجتمع الدولي ، بعدما استنفذت كل المساعي والجهود والتدابير السلمية ، لرفع حظر السلاح عن جمهورية البوسنة والهرسك كي تستطيع الدفاع عن نفسها وهو أضعف الإيمان وتلبية للنداء الصادر عن دولة مسالمة ذات سيادة عضو في الأمم المتحدة تعمل للدفاع عن وجودها ، ونحن نعيش الآن في ظل المحاولات الجادة لتطبيق ميثاق الأمم المتحدة القائم على احترام سيادة الدول وصيانة حقوق الإنسان . إننا نطالب المجتمع الدولي من منبركم هذا اتخاذ تدابير فورية لمساعدة البوسنة والهرسك على تقوية دفاعها ولوقف العدوان وانسحاب القوات الصربية ، والعمل على ما من شأنه ضمان أمن وسلامة شعب جمهورية البوسنة والهرسك واحترام سيادتها ووحدة أراضيها واستقلالها السياسي وإعادة السلم والاستقرار في بلدان يوغوسلافيا الفدرالية السابقة الى نصابه ، كما ندعو الى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقف العدوان الحاصل على كرواتيا ، والمبيت أيضا لأعمال أخرى في بعض بلاد يوغوسلافيا الفدرالية السابقة . ولا بد أن يدرك المعتدي أنه لن يجني من العدوان أي مكسب سياسي أو إقليمي وأنه الخاسر الأكبر في حصيلة هذه المفامرة .

وإذ نتطلع معكم الى موقف حازم ينهي الميوعة الحاصلة في مواجهة هذا الموقف الخطير الآن ، نكرر شكرنا وتقديرنا لكم سعادة الرئيس وأعضاء المجلس ونأمل أن تتخذوا القرار الذي ينتظره العالم ويتطلبه الموقف والشرعية الدولية ومبادئ حماية الإنسان .

— — — — —